وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

 جامعــــــــة القادسيــــــــة

 كليـــــة التربيـــــــة

 قسم التاريخ / الدراسة الصباحية

بحث مقدم من اعداد الطالبة

 سجى حسين سالم

الى قسم التاريخ .

الدور الاجتماعي لمملكة الحضر في شبة الجزيرة العربية قبل الاسلام

بأشراف

أ. د عبدالرضا حسن جياد الحسيناوي

2018م 1439هـ

**المقدمة**

 الحمد لله الذي هدى المسلمين الى ما سبقهم في دينهم ودنياهم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي بعثه الله رحمة للعالمين فبلغ الرسالة واوى الامانة وعبد ربه حتى اتاه اليقين ان تاريخ العرب حافل بالمعطيات الحضارية التي انتشرت في ارض الجزيرة العربية فلم يكد يخلو منها مكان ولم تكن تنطفأ شعلتها في مكان الا وتوهجت في مكان اخر وتعد دراسة شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام من الموضوعات الجديرة بالاهتمام، لما لها من دور كبير في التصرف فسكان شبه الجزيرة العربية، وتجميع المعلومات عن المدن والحواضر العربية قبل الاسلام وتنبع اهمية هذه الدراسة في كونها تنحصر المعلومات المهمة عن تاريخ شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام وبالتالي من هذه المعلومات تعين كبيراً في فهمنا للأحداث التاريخية الاسلامية، من منطلق ان المعرفة الانسانية تراكمية ومتواصلة يأتي الجديد منها على اثار القديم.

 وتناولت الباحثة هذه الموضع لأهميته ولقلة الدراسات التاريخية التي تناولت تاريخ شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام.

لقد سلطت الباحثة الضوء على سكان شبه الجزيرة العربية وطبقاتهم وأصل تسمية العرب، مع التركيز على مدينة الحضر وهي احد المدن العراقية المهمة في تاريخ العرب قبل الاسلام.

 وقد واجهت الباحثة بعض الصعوبات منها نقص المصادر والمراجع الخاصة بالموضوع.

 تألف البحث من مقدمة وثلاث مباحث وخاتمة، تناول المبحث الاول سكان شبه الجزيرة العربية وأصل تسميتهم وطبقاتهم، ووصف بلاد العرب، وتناول المبحث الثاني الدور الحضاري للمكلة الحضر في شبه جزيرة العرب قبل الاسلام والملوك الذي حكموا هذه المدينة، وتناول المبحث الثالث المعتقدات الدينية للمدينة الحضر والهة الحضر والحياة الزراعية لمملكة الحضر وتضمنت الخاتمة اهم الاستنتاجات التي توصلت اليها الباحثة، اعتمدت الباحثة على مصادر متنوعة منها تاريخ الرسل والملوك للطبري، وكتاب المؤرخ جواد علي المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، وكتاب المؤرخ رشيد الجميلي، محاضرات في التاريخ الاسلامي.

المبحث الاول

شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام

**سكان شبه الجزيرة العربية**

 أن لفظة عرب ليست موغلة في القدم واقدم نص ورد فيه هذه المعنى يعود للملك الاشوري شلمنصر الثالث (853) ق.م حيث اشار النص الى تغلب الملك الاشوري (شلمنصر الثالث) على احد الثوار وهو قائدهم المسمى (هند بيو عربي) اخذت هذه اللفظة تسع في النقوش الاثارية للدولة الاشورية والبابلية وبمختلف الصيغ منها اربي وعربو وماتو اربي اي ارض العرب والبادية ظهرت لفظت عرباية او ارباية في النقوش والاثار الفارسية الاولى مرة وكان ذلك عام (530) ق.م التي كانت بمعنى البادية([[1]](#footnote-1)).

 اختلف علماء اللغة في معنى لفظة (عرب) ومصدر اشتقاقتها وعلى الرغم من كثرة التفسيرات اللغوية فأن عدد العلماء ما يزال يرى ان اصل هذه الكلمة غامض، نذكر منها الاستاذ برنارد لويس ويذهب بعض الباحثين الى ان كلمة العرب مشتقة من اصل سامي قديم بمعنى (الغرب) ويفسرون ذلك بأن سكان الرافدين انما سموهم بهذا الاسم لأن العرب كانوا يقيمون في البادية الواقعة الى الغرب من بلادهم وهي بادية العراق المسماة عندهم بأرض عريبي اما استعمال لفظ (عرب) للدلالة على معنى قومي يتعلق بالجنس العربي... واول مصدر ورد فيه لفظ (العرب) للتعبير بوضوح عن هذا المعنى هو القرآن الكريم مما يدل على وجود كيان قومي خاص يشير اليه هذا اللفظ قبل نزول القرآن الكريم بوقت غير معروف، ويرى الدكتور جواد علي ان اطلاق اليونان والرومان اسم على بلاد العرب يعني ان العرب كانوا يسمون انفسهم عرباً([[2]](#footnote-2)).

**طبقات العرب**

 هناك اختلافات بين النسابة العرب حول تقسيم العرب لبائدة وعاربة ومتعربة ومستعربة ومن تحدث اللغة العربية اولاً، وصنف الاخباريون الشعوب العربية لعدة طبقات: عرب بائدة وعرب عاربة وعربة متعربة وعرب مستعربة، ويعنون بالبائدة القبائل العربية التي كانت تعيش في شبه الجزيرة العربية ثم انقرضت قبل الاسلام كقوم عاد([[3]](#footnote-3)). وثمود ويطلقون اسم العاربة على السينين والعرب الجنوبيين بمعنى الراسخين في العروبة وهم يعتبرون مادة العرب واقدم الطبقات ويطلقون اسم المتعربة على العدنانيين والقيداريين الإسماعيليين وهم من تكلم بالعربية ويطلقون اسم المستعربة على العرب الذين يتحدثون اللغة العربية وهو ذوي اصول غير عربية([[4]](#footnote-4)).

 العرب البائدة وهم العرب الذي كانوا يعيشون فيا لجزيرة العربية قديماً ثم بادئ ودرست اخبارهم بعاملين اولهما الرمل الزاحف الذي طغى على العمران القديم في اواسط شبه الجزيرة وفي الاحقاف وثانياً: هياج البراكين وما ترتب عليه من تدمير المدن، ولا تعرف على اخبارهم شيئاً الا ما ورد في الكتب السماوية والشعر العربي كأخبار عاد وثمود. ومن اشهر قبائلهم طسم وجديس وعاد وثمود وعمليق ولمبيل وجرهم العرب العاربة. فهم العرب الاهليون الراسخون في عروبتهم، وينسبون الى قحطان بن عابر بن مشالخ بن سام بن نوح وكان وطنهم اليمن وينقسم هؤلاء الى فرعين عظيمين هما كهلان ومحير، ومن كهلان العرب المستعربة. وهم عرب الشمال وينسبون الى عدنان بن ادد من ولد ثابت بن الهميع من تيمن بن قيدر بن اسماعيل بن ابراهيم، منهم بنو اسماعيل بن ابراهيم او المعديون من ولد مدين بن عدنان، وقد سمو العرب المستعربة لأن اسماعيل عندما نزل مكة كان يتكلم العبرانية([[5]](#footnote-5)).

**اولاً: وصف بلاد العرب:**

 لما كانت بلاد العرب وهذا الدين الاسلامي ومنبع الدول الاسلامية وجب ان نعرف شيئاً عن وصفها الجغرافي وعن شعوبها وحالتها السياسية والاجتماعية والدينية قبل ظهور الاسلام. اختلف البلدانيون في تحديد الجزيرة العربية الا ان ادق وصف لها هو وصف الحموي الذي قال (وانما سميت بلاد العرب جزية لأحاطه الانهار والبحار من جميع اقطارها واطرافها فصاروا فيها في مصل الجزيرة من جزيرة البحر)([[6]](#footnote-6)). اما البكري فقد قسمها الى اقسام بحسب طبيعتها وهي:

1- تهامة: وهي الارض الواطئة الممتدة بمحاذات ساحل البحر الاحمر من ينبع الى نجران في اليمن، وسميت بهذا الاسم لشدة حرها وركود ريحها، من التهم وهو شدة الحر وركود الريح وتسمى الشفور ايضاً لانخفاض ارضها عن ارض نجد.

2- الحجاز: ويقع شمالي الين وشرقي تهامة، ويتكون من عدة اودية تمتلك سلسلة جبال السراة الممتدة من الشام الى نجران اليمن وقد سمي حجاز لانه يحجز ما بين تهامة ونجد.

3- نجد: ويمتد بين اليمن جنوباً وبادية السماوة شمالاً والعروض واطراف العراق، وسمي نجد لارتفاع ارضه.

4- اليمن: وتمتد من نجد الى المحيط الهندي جنوباً والبحر الاحمر غرباً وتتصل بها من الشرق حضرموت الثحر وعمان([[7]](#footnote-7)).

5- العروض: وتشمل اليمامة وعمان والبحرين وسمي عروضاً لاعتراضه بين اليمن ونجد والعراق. وتتألف وسط الجزيرة العربية من سهول فاصلة رملية جنوباً حجرية شمالاً وفي الجهات الفاصلة اماكن جبلية ذات ينابيع مائية يشتغل سكانها بالزراعة ولهم مدن وقرى كثيرة([[8]](#footnote-8)). ومناخ الجزيرة في جملته حار شديد الحرارة وتكثر في نجد رياح السموم التي تهب صيفاً فتشوي الوجوه شيئاً. ولطف رياحها الرياح الشرقية وسميها العرب ريح العيا التي ذهب اغلب الشعراء في شعارهم. اما ريح الشمال فبارد وخاصة في الشرق اذا تتحول الى صقيع في كثير من الاحيان اما امطار فهي قليلة بشكل عام الا في الجنوب حيث تهطل امطار الرياح الموسمية في الصيف، اما في الشمال الغربي حيث تهطل امطار الرياح الغربية شتاء وكثيراً ما يتحول المطر الى سيول جارفة في اليمن وشمال الحجاز([[9]](#footnote-9)).

 ويتميز مناخ شبه الجزيرة العربية عموماً بالتطرق، وبالاختلاف الحراري السنوي واليومي الكبير، وتنفرد هوامشها الشمالية بشتاء رطب وبارد وقد يتحول او يتكون الصقيع في مياه واحاتها في الصباح المبكر، اما الصيف فشديد الجفاف، وشديد الحرارة ويبدو فصلا الربيع والخريف كموسمي انتقالي قصير اما القسم الجنوبي من شبه الجزيرة فتسقط امطاره صيفاً او يسوده الجفاف شتاء وهو يتبع اقليماً مناخياً اخر وهو الاقليم الموسمي او شبه الموسمي([[10]](#footnote-10)).

 ولما اخذ اليمنيون باسباب الحضارة قامت لهم عدة مماليك اشهرها معين وحمير وغيرها. وقد حاول بعض ملوك سبأ الاستفادة من مياه الامطار الكثيرة فأقاموا سداً لحفظ المياه وراده يسمى (العرم) بلسانهم وقد تحولت اراضيهم بتنظيم الري في تلك الاراضي الى جنات كما عبر عنها القرآن الكريم في سورة سبأ. ولما اخذت بلاد اليمن في الانحطاط وعجز اهلها عن اصلاح السد الذي اقامه اسلافهم انهار ذلك السد وغرقت بلادهم وتفرقوا في شتى انحاء الجزيرة العربية([[11]](#footnote-11)). اختلط في هذه الهجرة الغير منتظمة عرب الجنوب بعرب الشمال فسارت قبيلة ثعلبة بن عمرو نحو الحجاز وانتهوا الى المدنية فغلبوا على من كان بها واكثرهم من اليهود وسارت قبيلة خزاعة فاقتحموا الحرم واجلوا عنه سكانه من جرهم كام سارت عمران نحو عمان فنزلوها واستوطنوها وهم ازد عمان عمان ثم سارت جفنة الى الشمال ونزلوا بما يقال له غسان فنسبوا اليه، ثم سارت لخم الى الحيرة وسكنوها كما سارت طيء ونزلوا شمال نجد بالجبلين اما وسلمى وغير ذلك من القبائل([[12]](#footnote-12)).

**لفظة العرب خلال النص القرآني**

 القرآن عبر عن العرب بلفظة (الاعراب) على حد سواء من سكان البدو وتجدر الاشارة الى ان لفظة الاعراب وردت في سورة التوبة ما يربوا ست مرات وهو اكثر العدد في القرآن الكريم، اما لفظة عربي فقد وردت ثمان مرات في القرآن الكريم وجميعها يتعلق بلغة القرآن([[13]](#footnote-13)) والآيات هي:

1- قال تعالى: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآَنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)([[14]](#footnote-14))

2- قال تعالى: (وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآَنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا)([[15]](#footnote-15))

3- قال تعالى: (وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَمَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ)([[16]](#footnote-16))

4- قال تعالى: (قُرْآَنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ)([[17]](#footnote-17))

5- قال تعالى: (كِتَابٌ فُصِّلَتْ آَيَاتُهُ قُرْآَنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ)([[18]](#footnote-18))

6- قال تعالى: (وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآَنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ)([[19]](#footnote-19))

7- قال تعالى: (إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآَنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)([[20]](#footnote-20))

8- قال تعالى: (وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ)([[21]](#footnote-21))

**طبقة جزيرة العرب وثرواتها وسكانها**

 لم ندرس طبيعة ارض جزيرة العرب دراسة علمية مستفيضة الشاملة بالرغم من قيام الشركات الاجنبية بالبحث في اتجاه منها. عن طبيعة تربتها للتوصل بذاك الى اكتشاف ماضي باطنها من ثروات. فأرض جزيرة العرب، ارض واسعة تغطي الرمال اكثر مساحتها، فليس من السهل البحث علمياً عن تركيبها وعن تطورها في كل انحائها، ولهذا كان علماً بهذه النواحي من البحث فحلا مختصراً في الغالب ويتألف من ثلثا الاقسام الشرقية من ارض المملكة العربية السعودية من طبقات رسوبية يقال لها علم طبقات الارض تكون نوعاً من الصخور يتأثر ببعض المؤثرات الارضية. فتكون من احسن الاماكن الملائمة للبترول والفحم وتتألف من طبقات رسوبية في الدرجة الاولى من الحجارة الكلسية وتكون ارض منطقة ابار البترول عند الظهران والمناطق التي اصابت شركة البترول العربية السعودية الامريكية فيها البترول من هذا النوع من الصخور([[22]](#footnote-22)).

 كما اشرى الى الاصنام التي عبدها سكان شبه الجزيرة العربية وقد جاب العلماء واستدلوا على وجود اثار وحفريات تقدم معلومات لا بأس فيها عن تاريخ الجاهلي من ارض العرب والبادية([[23]](#footnote-23)).

المبحث الثاني

الدور الاجتماعي لمملكة الحضر في شبة جزيرة العرب قبل الاسلام

**الحضر:**

(الحضَرْ) بالفتح ثم السكون، وراء: اسم مدينة بازاء تكريت في البرية بينها وبين الموصل والفرات، وهي مبنية بالحجارة المهندمة بيوتها وسقوفه وابوابها، ويقولون كان فيها برجاً كباراً، بين كل برجين تسعة ابراج صغار بازاء كل برج قصر، والى جانبه حمام على نهر الثرثار، وكان نهراً عظيماً عليه قرى وجنان، مادته من الهرماس: نهر نصيبن، ويصب منه اوديه كثيرة، وضرب الحفر، ولم يبقى منه الا رسم الصور، واثارا تدل على عظمه وجلالته([[24]](#footnote-24)).

 وتبعد عن قلعة شرقاط بنحو خمسة وعشرين ميلاً وهي شمال غربها مع صعوبة قليلة في الاهتداء اليها. يتضح لنا ان اخبار الحضر الاولى لا تزال مجهولة ولعلها كانت بلدة ساذجة ريفية في عهد الدولة الاشورية وما بعدها وكان عند ظهور القرنين اتخذوها حصناً لحماية الحدود العربية من غارات الرومان فحفروا حولها خندقاً واحاطوا بها سوراً منيعاً محصناً ثمين البناء. وقد تميزت ابنيتها العامة هناك بالبناء المحكم والاتقان ولكنها عارية عن الزخرفة لا تنطق بهاء وما سوى طائفة بديعة من طور منحوتة وعتقادات وثيران برؤوس بشرية زينت بها الجدران في احدى الردهات وربما كانت تلك الردهة القصر نفسه ونترك تلك الخرائب اثراً عجيباً في نفس من يزورها مع انها منعزلة كل الانعزال وقائمة في قاع موحش للغاية([[25]](#footnote-25)).

 ونختم كلامنا على العراق في العصر القرشي بذكر نبذة عن مدينة الحضر التي شيدت في هذا العصر في حدود القرن الثاني والثالث ق.م على ما يرجع وظلت مزدهرة الى منتصف القرن الثاني الميلادي حيث دمرها الملك الساساني (سايور) الاول في عام 1239 أو 250 م. وتقع بقايا الحضر في البادية الواسعة ما بين النهرين على بعد نحو 3 كم عن الضفة الغربية من وادي الثرثار. وعلى بعد نحو 125 كم شمال غربي بلده بيجي و58كم شمال غربي بلدة الشرقاط موضع مدينة اشور القديمة. ولا يعرف بالضبط مؤسس هذه المدينة على ان مما لاشك فيه انها كانت بالأصل مستوطناً لعرب البادية ولعلها كانت مركزاً مقدساً للقبائل المنتشرة في المنطقة شيد فيه موضع لعبادة بعض الالهة حول مجموعة من ابار المياه ولاسيما عبادة الاله الشمس ثم ازدهرت وحكمت فيها سلالة عربية اصل ملوكها على ما يرجع من الكهنة([[26]](#footnote-26)).

 اشتهرت مدينة الحضر رغم عروبتها، في معظم كتب التاريخ بأنها مدينة قرشية وذلك لأن معظم قوتها وجيشها الواسعة عرفاَ ابان حقبة التسلط القرشي على العراق. ولقد عرف احد ملوكها سنطروق بكتابته الشهيرة (سنطرق ملك عربو) أي سنطرق ملك العرب وقد يكون هو نفسه سنطرق الذي ذكر في ثبت الملوك القريش، او شبيهاً به، ولأن الحضر هي مدن العرب الصحراوية الشهيرة مثلها مثل البتراء وتدمر، فأن قصتها نحو او دمار لا تختلف كثيراً عن قصص الامر بأن فقد قاومت طموحات سكانها القومية للسلطتين الرومانية والفارسية امداً طويلاً ولكن الرومان والفرس دمروها جميعاً واحد بعد الاخرى وكان من نصيب الحضر ان يدمرها الساسانيون([[27]](#footnote-27)).

 وعندما تغلبت سلالة الفرس الساسانية على مواليهم القرشيين سنة 226م ابيدت الحضر وهجرت جراناً نهائياً وللفائدة الحجة الناشئة من تاريخ هذه المدينة الاقصار المؤلفة على هذه النبذة نورد في هذه الفصل الذي عقده الاستاذ البحاثة بينون لويد في كتابه (المدن الخربة في العراق) حيث ذكرها بعنوان الحضر قال ما نصه ان ضرائب هذه المدنية القرشية يسمها العرب الحضر وهي تشبه بقايا الاخيضر وتحدث تأثيراً مزدوجاً في النفس لأن موقعها منفرد من صحراء خالية من السكان على وجه التقرب ويمكن الوصول اليها من الشرقاط وهي محطة مرتفعة لسكة حديد بغداد بما يقارب الساعة والنصف بالسيارة أو بمرحلة اطول من هذه المدة عن الموصل وعند الاقتراب من الحضر([[28]](#footnote-28))، تعد مملكة الحضر أو مملكة عربايا من اقدم الممالك العربية في الجزيرة الفراتية وتحديداً في السهل الشمال الغربي من وادي الرافدين غرب العراق وشرق سوريا تمركزت مملكة الحضر في مدينة الحضر التي تقع الى الجنوب الغربي من مدينة الموصل على مسافة 110 كم وتبعد عن مدينة اشور القديمة حوالي 70 كم، ظهرت هذه المملكة في القرن الثالث الميلادي وحكمها اربعة ملك استمر حكمهم قرابة المائة عام وهم كل من:

1. الملك ولجش ( 158 – 165).
2. الملك سنطروق الاول (165 – 190).
3. الملك عبدسميا (190 – 200).
4. الملك سنطروق الثاني (200 – 241)([[29]](#footnote-29))

والحضر مدينة عراقية اثرية، احدى المدن العربية الصحراوية مثل تدمر في سورية والبتراء في الاردن تقع على بعد 3 كلم الى الغرب من وادي الثرثار، وتبعد نحو 110 الى الجنوب الغربي من الموصل و345 كلم شمال غربي بغداد، والاعتقاد الراجح لدى المؤرخين ان هذه الموقع كان مستوطناً للقبائل العربية منذ سقوط دولة الاشوريين في 612 ق.م اذا تتواجد في المدينة الهة كانت تعبد في زمن الاشوريين، جنباً الى جنب مع الهة استقدمت الى المدينة من الجزيرة العربية وهذا الموقع على طرق البوادي كان فاصلاً بين امبراطوريتين اقتسمتا العالم القديم في القرون الاولى للميلاد الرومان والقريشون([[30]](#footnote-30)).

 والحضر هي حترا عند الرومان. ذكر ابن سرابيون ان الثرثار يمر بها عند نصف المسافة بين سنجار وملتقاه بدجلة قرب تكريت وما زال يرى في الحضر بقايا قصر فرثى كبير. وروى ياقوت ابن بانيه الساطرون شيده من حجارة مربعة، وفيه بيوت كثيرة بنيت سقوفها وابوابها بالحجارة المنهدمة وذكر انه يقال كان فيها ستون برجاً كباراً وبين البرج والبرج تسعة ابراج صغار بازاء كل برج قصر. وكان الطريق من الموصل الى تصيبن من جانب دجلة الايمن وهذا الطريق ينقسم عند بلد (الموضع المعروف اليوم باسكى موصل) وهي على اربعة فراسخ من الموصل الى طريقين طريق يتجه الى اليسار ذاهباً الى سنجار وماراً بتل اعفر([[31]](#footnote-31)).

**امارة الحضر العربية**

 ان اسم امارة الحضر العربي مشتق من اسم مدينة الحضر الشهيرة عاصمة الامارة الواقعة اليوم قرب وادي الثرثار على الجانب الغربي منه عل بعد كيلومتر من جنوب غرب الموصل. كانت الحضر في زمن الدولة الفارسية امارة مستقلة وسميت امارة (مطاراً) ثم حرفها العرب ودعوها الحضر. وكان لهذه الامارة حدود طبيعية يحدها نهر دجلة من الشرق والفرات من الغرب وجبال سنجار من الشمال ومشارق المدائن من الجنوب، الا ان نفوذها امتد الى الشمال الى ما وراء سنجار فوصل الى الخابور وتصيبن, وكانت تؤلف هذه الامارة احدى الدويلات العديدة التي كانت تابعة للدولة القرشية الفارسية (250 ق.م – 336 ب.م).

 وكانت بلاد مملكة الحضر تعرف منذ القدم بأسم (عربايا) اي بلاد العرب حيث ورد ذكرها بهذا الاسم في كتابه بجستوف التي تعود الى القرن السادس قبل الميلاد وذلك من بين الاقاليم الشائعة للإمبراطورية الملك الاخميني دارا الكبير (522 – 486 ق.م) مما يدل على قدم حكم العرب في منطقة الحضر([[32]](#footnote-32)).

 لم يشهد القرشيون على ما جاءنا لحد الان مدناً جديدة كثيرة من المدن اسست في عهد خارج ايران نذكر طسقون ( طارق كسرى) التي اتسعت كثيراً في العهد الساساني الذي اعقب العصر القرشي والحضر والفاشية تشبه الى الملك القرشي (اولفاش الاول) (51 – 75م) واسسوا في ايران المدنية المسماة (درب جرد) (جو رفير وزاباد) جنوب شيراز التي شيدها اول الملوك الساسانيين يوم كان حاكماً تابعاً لأمر الملوك القرشيين والغالب على مثل هذه المدن الجديدة انها كانت مدورة او شبه مدورة وأنها كانت بالأصل معسكرات للجيوش([[33]](#footnote-33)).

**سكان الحضر**

 كان معظم سكان الحضر من القبائل العربية بينما كانت توجد بينهم اعداد من الاراميين الذين كانت لهم تأثير في اللغة والكتابة والمعتقد([[34]](#footnote-34)). كانت مدينة الحضر واقعة على الطريق الرابط بين سلوفية وانطاكية فاعطاها موقعها هذا ان تلعب دور وسيط في التجارة بين هذين المركزين الكبيرين([[35]](#footnote-35))

 ان يكان الحضر كانوا عرباً ولكنهم تأثروا بالمحيط الذي عاشوا فيه فاخذوا بالثقافة الارمية التي كانت لغة التدوين والمراسلة عند معظم شعوب الشرق على اختلاف السنتهم وتباين لقائهم. اذ كان للأرمين ثقافة عالية وحضارة راقية ازدهرت ونمت خلال اشتغالهم بالتجارة واحتكارهم باقوام اخرى وقد انتشرت مع التجارة اللغة الارمية انتشاراً واسعاً. ولهجة السريانية الارمية فرع من المجموعة الشرقية اللهجات الارمية التي تشمل ايضاً اللهجة السريانية الزهاوية ولعة التلموذ البابلي واللهجة الماندية. والاراميون والعرب أشقاء خرجوا من بطن الجزيرة العربية قرائنهم ولغتهم ومعتقدهم مستعمر من اصول واحدة.

**المبحث**

**الثالث**

**المعتقدات الدينية في مدينة الحضر**

 كانت المعتقدات والديانات القديمة وعلى رأسها العراقية البابلية والاشورية والعربية مصدراً اشتقت منه الديانة الحضرية معتقداتها وطقوسها، ويمثل المعبد العصب الرئيس في الحياة الدينية عندهم، وخير مثال على ذلك تلك المعابد الكثيرة والضخمة التي تعج بها المدينة والتي يتوسطها المعبد الكبير بعظمته وابهته([[36]](#footnote-36)).

 اما ديانة الحضر فيهي ديانة القبائل العربية التي قوامها الظواهر الطبيعية مع الحيل الى التسلط والتوحيد في المعتقد والعبادة. وقد كان للديانة الحضرية طابع خاص يميزها عن ديانات الشعوب والعبادة. كالسومرية، والبابلية والاشورية والاغريقية والرومانية والفارسية التي نمت خارج العراق مع انها اقتبست منها الشيء غير القليل سلسلة من عمليات تلقائية اشترك بها كل من الاراميين والانباط والعرب بعقلية واحدة منشؤها الجزيرة العربية فكانت الشمس من اشهر الالهة لدى الشعوب العربية عموماً([[37]](#footnote-37)).

 اشتقت الديانة الحضرية معتقداتها وطقوسها وفرائضها من اربع منابع: الديانة الاشورية البابلية التي ترجع اصولها الى السومريين ذوي الخيال الخصب والتفكير الواقعي الذي وجدوا الهتهم بتفاعلهم مع البيئة العراقية والديانة الاغريقية الرومانية التي نشأت وتمت خارج العراق ودخلت اليه مع فتح الاسكندر المقدوني. والديانة الفارسية القديمة من مزدائية وزردشتية. وأخيراً ديانة القبائل العربية التي قوامها المظاهر الطبيعية والعوامل المؤثرة على الحياة الرعي والتنقل وطابعها الميل الى التبسيط والتوحيد في المعتقد والعبادة.

**الهه الحضر**

 ومن المهم ذكره في هذا الصدد ان الحضريين العرب كانوا مثل المصريين يصورون اله الشمس على هيئة الصقر مما يؤكد ان المصريين اخذوا هذا الرمز لأله الشمس من العرب العموريين فقد كان للنسر منزلة سامية في الحصر فهو يمثل اله الشمس ويرمز الى سيادته وهيمنته، والنسر يحلق عالياً في كبد السماء كما تفعل الشمس في مدارها فيراقب من علو ما يحدث على سطح الارض فقد عنى الحضريون كثيراً بنحت تماثيله وتزينها بقلائد وميداليات لليمن والترجي (وضعوا تماثيل بوابات المدينة وفي مداخل المعابد وداخلها)([[38]](#footnote-38)).

 ومن الهة الحضريين المشهورة كثيراً الالة (نرجول) أو (ترجل) فقد عثر على عدد كبير من اصنامه في كل معابد الحضر، والظاهر ان الحضريين اقتبسوا عبادته من الاشوريين الذين كان يعرف لديهم باسم ترجال وهو عندهم اله الحرب وحارس العالم تحت الارض حيث مصير الأرواح، ولكن الحضريين صوروه في منحوتاتهم على غير شكل الذي صوره الاشوريون فصوروه بالشكل الذي كان فيه هرقل عند اليونان. وكان اسم الالهة اللات يتردد في الكنايات الحضرية ايضاً اذ وجدت بضعة تماثيل ومنحوتات تمثلها بالهيئة التي كانت تصور فيها الالهة اثينا عند اليونان([[39]](#footnote-39)).

**تاريخ الحضر**

 سقطت نينوى 612 ق.م وزال كيان الاشوريين من مسرح التاريخ الى الابد بعد ان ظلوا يهيمنون على بلاد الشرق ويتحكمون بها لمدة ثلاثة قرون تقريباً (911 – 612 ق.م)([[40]](#footnote-40)). فبعد ان انهارت تحصيناتهم وتداعت ثغورهم التي كنت على نهر الفرات اخذت القبائل العربية تتدفق الى بادية العراق الشمالية من الغرب والجنوب الغربي وحدثت هجرة واسعة جديدة امتدت شمالاً الى تصيبن فزعزعت الاستقرار في جميع بلدان الشرق فكان من نتائج هذه الزعزعة والتحركات البشرية نحو بعض الكيانات مثل الانباط في منطقة البتراء والى اندفاع القبائل عربية جديدة شمالاً الى ما وراء مدينة الرها لـ اوديسا القديمة داروتا في الوقت الحاضر. والى سهل انطاكيا وكان تدفق القبائل بعد سقوط نينوى بنحو قرن بأسم (عربايا) نسبة الى العرب وقد ورد ذلك في نقش يهتوت من ضمن اسماء الاقاليم المكونة لإمبراطورية الملك الاخميني (دارا الكبير) في نهاية القرن السادس قبل الميلاد([[41]](#footnote-41)). حيث عاش العرب فقي اماراتها (الجزيرة الفراتية) منذ سقوط الدولة الاشورية (612 ق.م) واقاموا سلالة حاكمة. كما ان وجود الهة عربية عبدت فيها ايام الاشوريين الى جانب الالهة المحلية التي جاءت بها العرب من جزيرتهم مثل اللات والشمس يقف دليلاً على وجود العرب في المنطقة قبل الميلاد بقرون([[42]](#footnote-42))، فكانت الحضر قاعدة للأعراب الذين تدفقوا وانتشروا فيها وكونوا الصقر فيها فسميت بـ (عربايا) اي ديار العرب واتخذ ملوك الحضر لقب (ملك العرب) كما ان الاسماء المتكشفة والمنقوشة هي اسماء عربية.

**الزراعة في الحضر**

 الزراعة فلم تكن في بادئ الامر ذات اثر كبير لأنها مدودة حول مدينة الحضر لشحة الامطار، غير انها اصبحت فيما بعد من العوامل المهمة لاقتصاديات المدينة بعد ما امتد نفوذ الحضر الى السهول والسهوب الواسعة الممتدة الى سنجار وتلعفر حيث تكثر الامطار فتكون القلة وافرة([[43]](#footnote-43)).

 ينتاب الغموض موقع الزراعة في تشريعات الحضر والحقيقة موقع النشاط الاقتصادي عموماً ويرجع هذا الغموض اما الى طبيعة الكنايات الحضرية التي اهتمت بالجوانب الدينية بدرجة رئيسية ثم الجوانب الاجتماعية من دون الاهتمام بتدوين ما يخص النشاط الاقتصادي وأما الى طبيعة التنقيبات التي تمت في اماكن ليس بالضرورة هي اماكن اعلان كل التشريعات، وكما هو موضح تمكنا من حصر الكثير من المهن التي مارس الزراعة او التجارة وهذا الا يعني بطبيعة الحال ان هؤلاء الناس لم يمارسوا النشاط الاقتصادي فهذا يتنافى مع منطقة الواقع وموقع الحضر فالمدينة وان كانت في موقع شبه صحراوي، الا ان ارضها تتجمع فيها مياه الامطار المناسبة من على المنحدرات المجاورة كما أنها من افضل اماكن جزيرة البادية الشمالية من حيث وفرة المياه والعذوبة. فضلاً عن اهمية وادي الثرثار في مشرقها اذ يبعد عنها بمسافة نحو اربعة كيلومتر ولا يمكن ان يعد انباء مملكة الحضر بسكان المدينة فقط. لان كثيراً من انباء قبائلها كانوا منتشرين في الاقليم من رسومهم تجسد بعض الفواكه المقدمة في الحفلات مصل العنب فضلاً ان المنطقة عرفت قبل وبعد زمن دولة الحضر منطقة انتاج زراعي اعتمد انتاج الحبوب([[44]](#footnote-44)).

**ملوك الحضر**

حكم مملكة الحضر اربعة ملوك على مدة 84 عاماً([[45]](#footnote-45)). والملوك هم:

1. الملك ولجش ( 158 – 165م).
2. الملك سنطروق الاول (165 – 190) وهو اخو الملك ولجش، ولقب بـ ملك العرب، بحسب ما اوضحت النقوش القديمة في مباني الحضر([[46]](#footnote-46)).
3. الملك عبدسميا (190 – 200) وهو ابن سنطروق الاول.
4. الملك سنطروق الثاني (200 – 241م) وهو ابن عبد سيما.

**دور الملك في مدينة الحضر**

 بدأ هذا الدور يعد منتصف القرن الثاني الميلادي تعليل وانتهى في عام 240م او 240م ومن المحتمل ان ولجش كان اول من نصب نفسه ملكاً كما اشرنا من قبل وفي دور المملوكية تمتعت الحضر بقسط اوفر من الاستقلال وتوسع نفوذها حتى بلغ فيما بعد نهر الخابور وينعكس ذلك في قصيدة تنسب الى الشاعر الجاهلي عدي بن زيد كتبها الى النعمان بن المنذر جاء فيها:

واخر الحضر اذ نباء واذ دجلة تجي اليه والخبور

وليس من المنتظر ان يستمر بين روما وطسبقون الى الابد تبدل الحكام فقد كان الملك القرشي ولجش الثالث (148 – 192م) يترقب الفرص للقيام بحملة في سورية وقد بدأ بذلك عندما اعتقد ان الحكم في ورما قد اصبح هزيلاً لأنه بات مشتركاً بين امبراطورين هما مرقص اورلوس ولوشيس فيروس (161 – 169م)([[47]](#footnote-47))

يأتي الملك في مقدمة الفة العليا الحاكمة، واول من تلقب بلقب ملك من حكام الحضر هو ولجش الابن الاكبر لنصرو وجاء بعده الملك سنطروق الاول (167 – 190م) الذي حكم بلقب سيد في بداية حكمه ثم انتقل الى لقب ملك ومن اهم اعمال هذا الملك اتمام بناء المعبد المربع وقد شيد شرفته ودون عليه اسمه بصفته ملك. ولقب نفسه بملك الغرب اذ يذكر في كتباه انه سنطروق ملك العرب الظافرين نصر اليدين نشر ويهب ووجد الملك سنطروق الاول تمثال كامل من الرخام في المعبد العاشر يشاهد فيه وهو في الخمسينيات من الهمر ان لم تكن اكبر ذلك، تولى الكم بعد سنطروق الاول الملك عبدسميا (190 – 200م) وكان يلقب بملك العرب([[48]](#footnote-48)).

**الخاتمة**

1- ان الدول والممالك شأنها شأن الحياة البشرية تمر بمراحل مختلفة للتطور ويتم الاستفادة من التجارب الاولى وتجارب سابقتها في مختلف المجالات، ومنها الجانب الاجتماعي والتنظيمات السياسية التي يدار بها الحكم.

2- لذلك فأن هذه الدراسة قد ركزت على احدى مدن شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام وسلطت الضوء على التعايش السلبي بين سكان مدينة الحضر وتنظيماتها السياسية والتطور الملحوظ في الحياة الاجتماعية والسياسية عبر تعاقب ملوكها الاربعة خلال حكمهم الذي استمر اكثر من مائة عام، حيث يلاحظ سير الحياة الاجتماعية والتنظيمات السياسية نحو التنظيم والتطور ومن الامور المهمة يمكن استقرائها ان هناك علاقة بين التنظيمات السياسية والحياة الاجتماعية في العصر الاسلامي وبين تنظيمات شبه الجزيرة العربية القديمة.

**المصادر:**

1. القرآن الكريم.
2. باقر , طه، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة, دار الورق بيروت , 2009، ص 633.
3. البغدادي , صفي الدين عبد المؤمن (1216 – 1294م) مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، دار احياء الكتب العربية (1373ه – 1954م) ج1، ص 409.
4. البكري، عبد الله بن عبد العزيز (404هـ - 1014 – 487هـ - 1094)م، معجم ما استعجم، مطبعة المعارف، القاهرة – 1945، ج1، ص 90
5. الجميلي ,رشيد ، محاضرات في التاريخ الاسلامي، مطبعة سلمان الاعظمي، بغداد 2، ص 18.
6. جودة , جودة حسين ، شبه الجزيرة العربية دراسة في الجغرافية الاقليمية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2005، ج1، ص 20.
7. حسن , ابراهيم حسن، (1892 – 1968م)، تاريخ الاسلام، مكتبة النهضة المصرية، (القاهرة – 1964)، ج1، ص 9.
8. الحموي، شهاب الدين ابي عبدالله ياقوت، معجم البلدان , دار صادر بيروت – 2004، ج2، ص 135.
9. الخوند , مسعود ، الموسوعة التاريخية الجغرافية، العالم الاسلامي، العربية السعودية، ج12، ص 211.
10. الروضان , عبد عون ، موسوعة تاريخ العرب، دار صادر، بيروت – 2009، ج1، ص 12.
11. سعيد , نعمان احمد ، القوانين العرية القديمة في مملكتي فتيان والحضر، المكتب الجامعي الحديث، 2004، ص 44.
12. سفر , جواد ، الحضر العاصمة العربية، ص 20.
13. سوسة , احمد , تاريخ حضارة وادي الرافدين، ج1، ص 189.
14. سوسه، احمد , العرب واليهود في التاريخ، ص 253.
15. الشاوي، ناصر عبد الواحد، طراز العمار العربية في العراق في عهد الاحتلال الاجنبي، مجلة المورد، العدد الثاني، 2008، ص 25.
16. الشمس، ماجد عبد الله، الحضر العاصمة العربية، بغداد، 1988، ص 51.
17. الشيبه , عبد الله حسن الشيبه، تاريخ العرب القديم، ص 155.
18. ضيف , شوقي ضيف، تاريخ الادب العربي، دار المعارف، القاهرة، بلا، ج1، ص 20.
19. الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير، تاريخ الرسل والملوك، القاهرة، مصر، دار المعارف، 1979، ج1، ص 618 – 626.
20. العلي، صالح على سلمان (1883م – 1950م) العراق في التاريخ، دار الحرية، بغداد 1983، ص 258.
21. علي , جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، بغداد، 1993، ج3، ص 127.
22. القومي ,عطيه ،جزيرة العرب قبل الاسلام، القاهرة، الفكر العربي، 2007،ص2.
23. فروخ، عمر، تاريخ الجاهلية، بيروت، 1946، ص45.
24. لسترينج كي , بلدن الخلافة الشرقية، مطبعة الرابطة، بغداد، 1373 ه – 1954م، ط1، ص 129.
25. الملاح، هاشم يحيى , الوسيط في تاريخ العرب قبل الاسلام، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1994، ص 156.
26. المعموري ، احمد كاظم جواد , الحياة الاجتماعية عند العرب قبل الاسلام في شبه الجزيرة العربية من خلال النص القرآني، دار الرضوان، الاردن، ص 41.
27. مكاني، دورثي , مدن العراق القديمة، مطبعة شفيق، بغداد، ( 1961م – 1380ه) ص 149.

**المحتويات**

[المقدمة 1](#_Toc513481737)

[سكان شبه الجزيرة العربية 4](#_Toc513481738)

[طبقات العرب 5](#_Toc513481739)

[اولاً: وصف بلاد العرب: 6](#_Toc513481740)

[لفظة العرب خلال النص القرآني 9](#_Toc513481741)

[طبقة جزيرة العرب وثرواتها وسكانها 10](#_Toc513481742)

[الحضر: 12](#_Toc513481743)

[امارة الحضر العربية 16](#_Toc513481744)

[سكان الحضر 17](#_Toc513481745)

[المعتقدات الدينية في مدينة الحضر 19](#_Toc513481746)

[الهه الحضر 20](#_Toc513481747)

[تاريخ الحضر 21](#_Toc513481748)

[الزراعة في الحضر 22](#_Toc513481749)

[ملوك الحضر 23](#_Toc513481750)

[دور الملك في مدينة الحضر 24](#_Toc513481751)

[الخاتمة 25](#_Toc513481752)

[المصادر: 26](#_Toc513481753)

1. - احمد كاظم جواد المعموري، الحياة الاجتماعية عند العرب قبل الاسلام في شبه جزيرة العربية من خلال النص القرآني، دار الرضوان، الاردن، ص 41. [↑](#footnote-ref-1)
2. - رشيد الجميلي و، محاضرات في التاريخ الاسلامي، مطبعة سلمان الاعظمي، بغداد، ص 18. [↑](#footnote-ref-2)
3. - الطبري، ابو محمد بن جرير , تاريخ الرسل والملوك، القاهرة، مصر، دار المعارف، 1979، ج1، ص 618 – 626. [↑](#footnote-ref-3)
4. - فروح عمر، تاريخ الجاهلية، بيروت لبنان، 1964، ص 45. [↑](#footnote-ref-4)
5. - رشيد الجميلي، محاضرات في التاريخ الاسلامي، ص 20 – 21. [↑](#footnote-ref-5)
6. - الحموي، الياقوت، دار صادر بيروت – 2004، ج2، ص 135. [↑](#footnote-ref-6)
7. - البكري، عبد الله بن عبد العزيز ، معجم ما استعجم، مطبعة المعارف، القاهرة – 1945، ج1، ص 90. [↑](#footnote-ref-7)
8. - عبد عون الروضان، موسوعة تاريخ العرب، دار صادر، بيروت – 2009، ج1، ص 12. [↑](#footnote-ref-8)
9. - شوقي ضيف ، تاريخ الادب العربي، دار المعارف، القاهرة، بلا، ج1، ص 20. [↑](#footnote-ref-9)
10. - جودة حسين جودة، شبه الجزيرة العربية دراسة في الجغرافية الاقليمية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2005، ج1، ص 20. [↑](#footnote-ref-10)
11. - شوقي ضيف، تاريخ الادب العربي، ص 20. [↑](#footnote-ref-11)
12. - حسن ابراهيم حسن،، تاريخ الاسلام، مكتبة النهضة المصرية، (القاهرة – 1964)، ج1، ص 9. [↑](#footnote-ref-12)
13. - محمد فؤاد عبد الباقي, المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، دار المعرفة، بيروت، 2008، ص 678. [↑](#footnote-ref-13)
14. - سورة يوسف: الآية 2، ص 235. [↑](#footnote-ref-14)
15. - سورة طه: الآية 113،ص 319. [↑](#footnote-ref-15)
16. - سورة الرعد، الآية 37 [↑](#footnote-ref-16)
17. - سورة الزمر، الآية 28 [↑](#footnote-ref-17)
18. - سورة فصلت، الآية 3 [↑](#footnote-ref-18)
19. - سورة الشورى، الآية 7 [↑](#footnote-ref-19)
20. - سورة الزخرف، الآية 3 [↑](#footnote-ref-20)
21. - سورة الاحقاف، الآية 12 [↑](#footnote-ref-21)
22. - جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، بغداد، 1993، ج3، ص 127. [↑](#footnote-ref-22)
23. - عطيه القومي، جزيرة العرب قبل الاسلام، القاهرة، الفكر العربي، 2007، ص 2. [↑](#footnote-ref-23)
24. - صفي الدين عبد المؤمن البغدادي , مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، دار احياء الكتب العربية (1373ه – 1954م) ج1، ص 409. [↑](#footnote-ref-24)
25. - دورثي مكاني، مدن العراق القديمة، مطبعة شفيق، بغداد، ص 149. [↑](#footnote-ref-25)
26. - طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ص 633. [↑](#footnote-ref-26)
27. - العلي، صالح على سلمان , العراق في التاريخ، دار الحرية، بغداد 1983، ص 258. [↑](#footnote-ref-27)
28. - دورثي مكاني، مدن العراق القديمة، ص 150. [↑](#footnote-ref-28)
29. - الشاوي، ناصر عبد الواحد، طراز العمار العربية في العراق في عهد الاحتلال الاجنبي، مجلة المورد، العدد الثاني، 2008، ص 25. [↑](#footnote-ref-29)
30. - مسعود الخوند، الموسوعة التاريخية الجغرافية، العالم الاسلامي، العربية السعودية، ج12، ص 211. [↑](#footnote-ref-30)
31. - كي لسترينج، بلدن الخلافة الشرقية، مطبعة الرابطة، بغداد، 1373 ه – 1954م، ط1، ص 129. [↑](#footnote-ref-31)
32. - احمد سوسة، تاريخ حضارة وادي الرافدين، ج1، ص 189. [↑](#footnote-ref-32)
33. - طه باقر , مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، دار دجلة – بغداد، 2009م – 1430 ه) ط1، ص 633. [↑](#footnote-ref-33)
34. - الشمس، ماجد عبد الله، الحضر العاصمة العربية، بغداد، 1988، ص 51. [↑](#footnote-ref-34)
35. - الشاوي ناصر عبد الواحد، طراز العمارة العربية في العراق في عهد الاحتلال الاجنبي، ص 26. [↑](#footnote-ref-35)
36. - نعمان احمد سعيد، القوانين العرية القديمة في مملكتي فتيان والحضر، المكتب الجامعي الحديث، 2004، ص 44. [↑](#footnote-ref-36)
37. - احمد سوسه، العرب واليهود في التاريخ، ص 253. [↑](#footnote-ref-37)
38. - طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ص 196. [↑](#footnote-ref-38)
39. - احمد سوسة، العرب واليهود في التاريخ، ص 255. [↑](#footnote-ref-39)
40. - هاشم يحيى الملاح، الوسيط في تاريخ العرب قبل الاسلام، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1994، ص 156. [↑](#footnote-ref-40)
41. - طه باقر، المقدمة في حضارة وادي الرافدين، ص 497. [↑](#footnote-ref-41)
42. - عبد الله حسن الشيبه، تاريخ العرب القديم، ص 155. [↑](#footnote-ref-42)
43. - جواد سفر، الحضر مدينة الشمس، ص 20. [↑](#footnote-ref-43)
44. - نعمان احمد سعيد، القوانين العربية القديمة في مملكتي قتيات والحضر، ص 154. [↑](#footnote-ref-44)
45. - ماجد عبد الله، الحضر العاصمة العربية، بغداد 1988، ص 51. [↑](#footnote-ref-45)
46. - احمد سوسه، العرب واليهود في التاريخ، ص 256. [↑](#footnote-ref-46)
47. - جواد سفر، حضرموت مدينة الشمس، ص 31. [↑](#footnote-ref-47)
48. - نعمان احمد سعيد، القوانين العربية في مملكتي قتيان والحضر، ص 134. [↑](#footnote-ref-48)